تعليم تحت الطلب.. صيحة جديدة في أمريكا

تشهد الولايات المتحدة الأمريكية، وبخاصة منطقة جنوب فلوريدا، حالياً صيحة جديدة في عالم التعليم ترفع شعار «تعليم تحت الطلب» تتيح لأولياء الأمور خيارات لا تحصى من البرامج الدراسية التي يمكنهم اختيارها لأطفالهم.

وأصدرت منظمة «خطوة إلى الأمام من أجل الطلاب» غير الهادفة للربح التي تقدم منحاً دراسية للطلاب في ولاية فلوريدا الأمريكية تقريراً أشار إلى وجود «عدد صغير لكنه يتزايد من موفري خدمة التعليم الإضافي الانتقائي أو مشغلي الفصول الدراسية ذات الموضوع الواحد أو المعلمين ذوي الطبيعة الخاصة» الذين يقدمون الفرص التعليمية وفقاً لطلب ولي الأمر أو الطالب.

وفي تقرير نشره موقع معهد كاتو الأمريكي للأبحاث، تناولت كولين هررونسيش الباحثة في مركز الحرية التعليمية التابع للمعهد تجربة الدكتورة نيمي ميجنوكشي لتوفير خدمة تعليمية انتقائية جديدة من خلال مؤسستها التي تحمل اسم «عين عالم».

فبعد حصول نيمي على درجة الماجستير في علم النفس التجريبي والأحياء والدكتوراه في علم الأعصاب والأحياء التكاملي، قررت ألا تستمر في الحقل الأكاديمي والتوجه إلى العمل الميداني في مجال التعليم، إذ تقول: «العالم الأكاديمي ليس عالمي، كنت أريد العمل التربوي... كانت نقطة قوتي تتمثل في مراقبة التلاميذ في التجارب المعملية. وخلال برنامجي البحثي كان كل طالب في المرحلة الثانوية يأتي إلي ويعرض فكرة صعبة بالنسبة له. كان من السهل علي شرح هذه الأفكار المعقدة للأطفال».

لم تكن نيمي راضية عن طريقة تدريس مادة العلوم للأطفال في الولايات المتحدة لأنها تعتمد على الجوانب النظرية، وترى أن الأساليب العملية هي الأنسب لهذه المادة وتقول: «العلماء تعلموا بالممارسة... لذلك لماذا لا يتعلم الأطفال الآن بالممارسة»، لذلك فكرت في تطوير أسلوب جديد يتيح للأطفال تعلم العلوم بالطريقة الصحيحة.

وفي هذه الأثناء، حصلت على فرصة لتدريس الجزء العملي من مادة العلوم في مدرسة صغيرة تستخدم أسلوب مونتيسوري؛ وهو نظام تعليم للأطفال بطريقة تتناسب مع نموهم واحتياجاتهم. وقد تعلمت الكثير من احتكاكها بمعلمي المونتيسوري ومع إحدى المؤسسات التعاونية التي تقدم التعليم المنزلي. وقد ساعدتها هذه الخبرة في تصميم منهجها المعروف باسم «عين عالم».

وفي يناير 2021، تجمعت الأمور لدى نيمي في الوقت الذي كانت تطور فيه الأساليب والدروس التي ستستخدمها في تدريس الموضوعات المختلفة.

وتقول: «بشكل أساسي ما كنت أريده هو توفير المعمل للتلاميذ بحيث يرون العالم كله باعتباره معملا كبيرا، وإضفاء قدر من الحيوية على أي موضوع نتحدث عنه من خلال تحويله إلى مادة في المعمل... حاولت جعل فصولي صغيرة بحيث لا يزيد عدد تلاميذ الفصل الواحد عن 10، لأنني أرى أن هذا العدد المحدود يجعل العلاقة بين المعلم والتلميذ حميمية للغاية. كما أن العدد الصغير يساعدها في اكتشاف الطالب الذي لم يفهم الموضوع أو الذي شرد أثناء الشرح».

اكتشاف «إمبراطورية رومانية» في إسبانيا

اكتشف فريق من علماء الآثار في إسبانيا مستوطنات رومانية قديمة، يمكن أن تكون موقعاً لـ«إمبراطورية مخفية»، حسب «روسيا اليوم».وقد تأمل العلماء سابقاً العثور على مستوطنة واحدة على الأقل في منطقة سييرا دي قادس، لكنهم صدموا عندما اكتشفوا 57 موقعاً «بطبيعة غير مسبوقة» من عصر الإمبراطورية الرومانية.

ويعتقد الفريق أن المستوطنات المكتشفة حديثاً تجمعها طرق التجارة والاتصالات في المنطقة. وركز علماء جامعة قادس في إسبانيا على المستوطنات في المناطق المحيطة بـ«أركوس دي لا فرونتيرا» و«بورنوس» و«فيلامارتين» و«بويرتو سيرانو»، والتي يربطها نهر غواداليت معاً، ما دفع الفريق إلى الاعتقاد بأنها كانت جزءاً من إمبراطورية مخفية.

وفي عملية البحث استخدم العلماء راداراً جغرافياً، أي أداة ترسل نبضات رادار تحت اليابسة، للكشف عن أي أشياء مخفية. وتمكن الفريق من التحقيق في مواقع أخرى لأول مرة منذ اكتشافها في الثمانينيات والتسعينيات، باستخدام كاميرات متعددة الأطياف تلتقط الصور والألوان، التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة عادة. وقال العلماء إن النتائج يمكن أن تساعدهم في تطوير فهم أفضل لوجود الإمبراطورية الرومانية في وادي نهر غواداليت، منذ أكثر من 2000 عام.

السودوكو

لعبة السودوكو هي لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3 و81 مربعا صغيرا 9×9 وتكون أولاً بعض المربعات الصغيرة مضافة ببعض الأرقام وعلى اللاعب إكمال اللعبة بوضع الأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود.

								١
	٣				٦			٩
	٥		٤		٩			
		٨					٣	٦
		٢		٦			٧	
			٥					
				٢		٨	١	
		٧					٤	
	٨				٤	٥		٣

2	7	1	3	5	4	6	9	8
8	9	5	1	7	6	3	2	4
4	3	6	2	8	9	7	5	1
6	2	7	5	4	3	1	8	9
5	4	3	9	1	8	2	6	7
9	1	8	6	2	7	4	3	5
3	8	4	7	9	2	5	1	6
1	6	9	4	3	5	8	7	2
7	5	2	8	6	1	9	4	3

الكلمة المفقودة

إعداد / منى فضل عبدالله

اشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 8 حروف، وهي اسم أداة توضع عليها قضبان الشمع كانت تستخدم في الماضي .

م	خ	ق	د	ي	م	م	ط	ا	ل	ب	ا
ل	ي	م	ق	ا	ص	د	ا	ص	و	ر	س
ف	ا	س	ع	ي	د	ر	ا	ج	ش	ا	ت
و	ل	م	ح	ي	ط	ا	ت	ق	ت	م	ر
ف	ج	ب	ش					ن	ا	ح	ا
ل	ب	ت	م					ا	ع	ر	ت
ب	ا	ا	ع					ف	و	ا	ي
ا	ل	ر	ر					ذ	ر	ث	ج
ي	ش	ب	ع	ي	و	ن	ح	م	ز	ق	ي
غ	ق	م	ل	ا	ب	س	ع	ق	م	م	ة
د	و	ع	و	د	م	ي	س	و	ر	ر	ا
ع	ق	و	د	م	و	ا	ص	ف	ا	ت	ن

خيال	عقود	غياب	محراث
مواصفات	قديم	مطالب	مزروعات
قبر	استراتيجية	ملفوف	صور
وعود	عيون	ملابس	قنافذ
مقاصد	ميسور	اشجار	راتب
سعيد	جبال	محيطات	شمع
حق	قمر		

الحل (الغراب)

كلمات متقاطعة

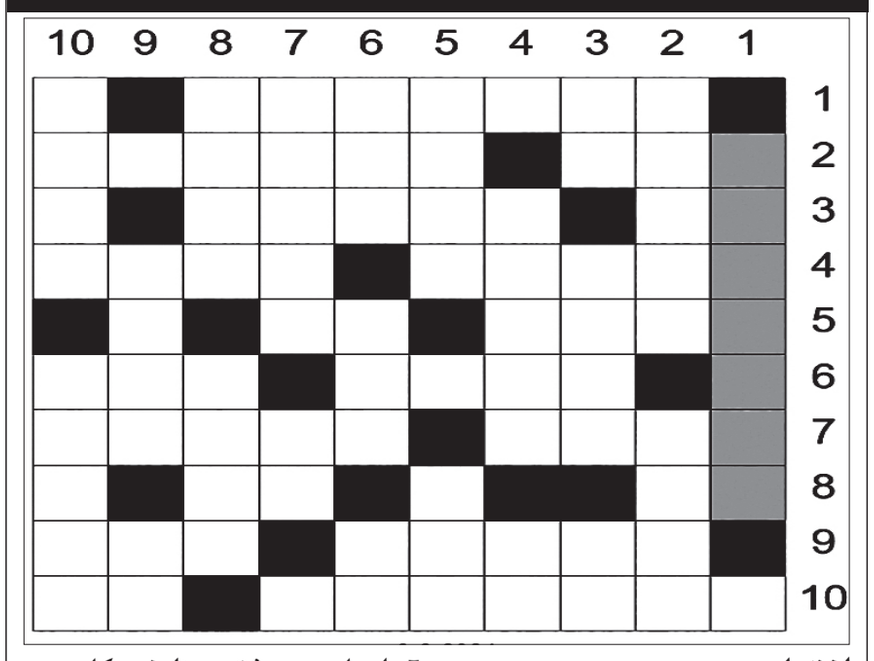

افقيا:

1- دولة افريقية.
2- طري • الثمر الناضج.
3- عملة آسيوية • جمع سبب.
4- ثوري روسي• شكل هندسي.
5- صوت لين رقيق • ضد ناضج.
6- عاصمة التبت • اقترب «معكوسة».
7- حيوان خرافي• ثياب بالية «معكوسة».
8- متشابهان • بحر «معكوسة».
9- مدينة عراقية • نعاس «معكوسة».
10- من دول البلقان • نظير «معكوسة».

عموديا:

1- ممثل مصري.
2- مادة قاتلة • سهام.
3- دق الجرس • من الالوان • اله.
4- تقوى وورع • احد الوالدين «معكوسة».
5- لسان «مبعثرة» • ظرف مكان.
6- فؤاد • حصل على • خاصتي.
7- مدينة امريكية • حرف عطف.
8- عدد ترتيبي • مؤتمن.
9- من الانبياء • حاجز مائي.
10- ضد خشن «معكوسة»• صاحب نظرية التطور.
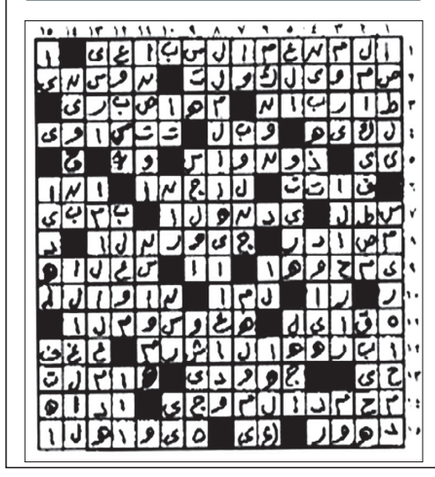
حل العدد السابق